وطاعة ممن حرام أكل … مثل البناء فوق موج يجعل

فاقطع يقينا بالفؤاد واجزم … بحدث العالم بعد العدم

أحدثه لا لاحتياجه الإله … ولو أراد تركه لما ابتداه

فهو لما يريده فعال … وليس في الخلق له مثال

قدرته لكل مقدور جعل … وعلمه لكل معلوم شمل

منفرد بالخلق والتدبير … جل عن الشبيه والنظير

حي عليم مريد قادر علام … له البقا والسمع والكلام

كلامه كوصفه القديم … لم يحدث المسموع للكليم

يكتب في اللوح وباللسان … يقرا كما يحفظ بالأذهان

أرسل رسله بمعجزات … ظاهرة للخلق باهرات

وخص من بينهم محمدا … فليس بعده نبي أبدا

فضله على جميع من سواه … فهو الشفيع والحبيب للإله

وبعده فالأفضل الصديق … والأفضل التالي له الفاروق

عثمان

عثمان بعده كذا علي … فالستة الباقون فالبدري

والشافعي ومالك والنعمان … وأحمد بن حنبل وسفيان

وغيرهم من سائر الأئمة … على هدى والاختلاف رحمة

والأولياء ذوو كرامات رتب … وما انتهوا للولد من غير أب

ولم يجز في محض الكفر … خروجنا على ولي الأمر

وما جرى بين الصحاب نسكت … عنه وأجر الاجتهاد نثبت

فرض على الناس إمام ينصب … وما على الإله شيء يجب

يثيب من أطاعه بفضله … ومن يشا عاقبه بعدله

يغفر ما يشا غير الشرك … به خلود النار دون شك

له عقاب من أطاعه كما … يثيب من عصا ويولي نعما

كذا له أن يولم الأطفالا … ووصفه بالظلم استحالا

يرزق من يشا ومن شا أحرما … والرزق ما ينفع لو محرما

وعلمه بمن يموت مؤمنا … فليس يشقى بل يكون آمنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)